

المحاضرة 03: تصنيف التكاليف (تابع)

5. إستخدامات أخرى للتكاليف المتغيرة: تستخدم طريقة التكاليف المتغيرة لجمع العديد من المعلومات بهدف إتخاذ

العديد من القرار، وفيما يلي أهم إستخدامات التكاليف المتغيرة:

• تخطيط الربح المستهدف: تسعى المؤسسة إلى تحقيق الأرباح والإبتعاد عن نقطة التعادل قدر الإمكان، تساعد

طريقة التكاليف المتغيرة المؤسسة على تخطيط أرباحها في الأجل القصير من خلال الإجابة عن السؤال

التالي: ما هو حجم المبيعات الذي يحقق ربحا معيناً؟

ويمكن الإجابة عن هذا السؤال من خلال العلاقة التالية:

حجم مبيعات الربح المخطط = (التكاليف الثابتة+الربح المخطط) / الهامش على التكلفة المتغيرة الوحدوي

• أثر الضرائب على الدخل المستهدف: في الفقرة السابقة تناولنا تخطيط الأرباح متجاهلين في نفس الوقت

وجود ضرائب على الأرباح، إلا أن عملية التخطيط السليمة يجب أن تأخذ بعين الإعتبار تخطيط الضرائب

على الأرباح وأثرها على نتائج المؤسسة، ولهذا يجب أن نقوم بحساب الربح التشغيلي قبل إقتطاع الضريبة

وفقا للعلاقة التالية:

الربح المخطط الإجمالي = صافي الربح المستهدف / 1 - نسبة الضريبة

• هيكل التكلفة والرافعة التشغيلية: نقصد بهيكل التكاليف العلاقة بين التكاليف الثابتة والمتغيرة ونسبة كل

منهما في إجمالي تكاليف المؤسسة، أما الرفع التشغيلي فيقصد به مدى حساسية الأرباح للتغير في للمبيعات،

وبعبارة أخرى يمثل لنا مدى الإستخدم الكفاء للتكاليف الثابتة وفقا للعلاقة التالية:

الرافعة التشغيلية = الهامش على التكلفة المتغيرة / الربح

مثال: تخطط إحدى المؤسسات لإنتاج المنتج A بإحدى الطريقتين الآلية أو اليدوية، وفيما يلي تفاصيل

تكاليف وإيرادات الطريقتين:

البيان	الطريقة الآلية 01	الطريقة اليدوية 02
سعر البيع	10 دج	10 دج
ت. م. للوحدة	04 دج	07 دج
التكاليف الثابتة سنويا	200000 دج	60000 دج
المبيعات المقدرة بالوحدات	40000 وحدة	40000 وحدة

المطلوب: حساب الرافعة التشغيلية وتحليل أثرها على أرباح المؤسسة.

الحل:

$$\text{الرافعة التشغيلية } 01 = 40000 / 24000 = 6 \text{ مرات}$$

$$\text{الرافعة التشغيلية } 02 = 60000 / 120000 = 2 \text{ مرة}$$

وهذا يعني أنه في الحالة 01 كلما إرتفعت مبيعات المؤسسة بـ 1% سيؤدي ذلك إلى إرتفاع أرباحها بـ 6

أضعاف ذلك، أما في الحالة 02 فسترتفع أرباح المؤسسة بـ 2% نتيجة لإرتفاع مبيعات المؤسسة بـ 1%

توضيح: بإفتراض تغير في مبيعات المؤسسة بـ 25% (لتصبح 50000 وحدة) ما هو أثر ذلك على أرباح

المؤسسة؟

الطريقة 02		الطريقة 01	
500000	ر ع ص	500000	ر ع ص
350000	ت . م	200000	ت . م
150000	هـ / ت م	300000	هـ / ت م
60000	ثا	200000	ثا
90000	النتيجة	100000	النتيجة

$$\text{معدل التغير في الربح في الطريقة 01} = 40000 / (40000 - 100000) = 150\% \text{ أي } (25\% * 6)$$

$$\text{معدل التغير في الربح في الطريقة 02} = 50\%$$

من خلال ما سبق يتضح لنا أنه كلما كان الرفع التشغيلي أكبر (تكاليف ثابتة أكبر مقارنة بالتكاليف المتغيرة)

كلما كانت ردة فعل الأرباح سريعة وقوية.

• **حدود رقم أعمال نقطة التعادل:** لرقم أعمال التعادل أربعة حدود تساعد المسؤولين في المؤسسة على تخطيط

العمليات وإتخاذ القرارات، هذه الحدود تتمثل في:

- ❖ أدنى كمية يمكن بيعها لتحقيق التعادل.
- ❖ أدنى سعر يمكن البيع به لتحقيق التعادل.
- ❖ أقصى تكلفة متغيرة وحدوية يمكن تحملها حتى لا تحقق المؤسسة خسارة.
- ❖ أقصى تكلفة ثابتة يمكن تحملها أيضا حتى لا تحقق المؤسسة خسائر.

• **نقطة تماثل التكاليف:** يقصد بنقطة تماثل البديلين عدد الوحدات المباعة التي تحقق لنا تساوي إجمالي تكاليف البديلين.

ثانياً: تصنيف التكاليف حسب وظائف المؤسسة: يمكن تصنيف وظائف المؤسسة إلى أساسية ومساعدة، إذ تعمل بشكل منسجم ومتناسق لضمان نمو وإستمرار المؤسسة من خلال مساهمتها النسبية في تحقيق الأهداف المسطرة وعلى رأسها الأرباح.

إن الهدف الرئيسي لتصنيف التكاليف حسب الوظائف هو تحديد التكاليف الخاصة بكل قسم أو نشاط، وذلك بهدف الرقابة والمناجعة، ففي حالة إرتفاع تكاليف وظيفة أو قسم معين بشكل غير مرغوب فيه يتم تحليل تكاليف هذا القسم لمعرفة الأسباب وإيجاد الحلول المناسبة التي قد تصل في بعض الأحيان إلى التخلص من هذا القسم، وإسناد مهامه إلى مؤسسات خارجية متخصصة، لضمان تقديم الخدمة بالشكل المناسب والتكلفة الملائمة.

حكومة
الجزيرة
ب.و.ن.ع.م.ه